

حليقات



قضاء: غزة

عدد سكان حليقات عام 1948: 490

تاريخ إحتلال حليقات: 13/05/1948

الوحدة العسكرية: وحدات الهجانا

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة حليقات قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة حليقات بعد 1948: جلنس

- حليقات هي قرية فلسطينية من قضاء غزة دمّرت وشرّد أهلها في حرب عام 1948. كانت تقع على طريق كوكبا - برير - غزة، على ارتفاع 100 م فوق سطح البحر.

- تبتعد القرية عن غزة 20.5 كيلومتر.
- تحيط بها قرى كوكبا وبيت طيما من الشمال، وبرير من الجنوب، وبيت جرجا من الغرب، والفالوجة من الشرق.
- كانت القرية تقع في منطقة من التلال المتدرجة في السهل الساحلي، وكانت تنهض على الطرف الشرقي لأحد الأودية إلى الغرب مباشرة من طريق غزة جولس العام. وكان سكانها من المسلمين، ويتزودون المياه للاستخدام المنزلي من بئر داخل القرية.

الحياة الإقتصادية في قرية حليقات

كانوا يعملون أساسا في الزراعة البعلية، فيزرعون الحبوب والفاكهة. وكانت زراعة الفاكهة مركزة في الأراضي الواقعة إلى الشمال الغربي من القرية. في 1944\1945، كان ما مجموعه 6636 دونما مخصصا للحبوب، و115 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين. وبالإضافة إلى الزراعة كان سكان حليقات يعملون في شركة نفط العراق البريطانية (IPC) بعد أن بدأت هذه الشركة التنقيب عن النفط في المنطقة. وكان ثمة خرب عدة بالقرب من حليقات، تحتوي على صهاريج وأحواض وقطع من المرمر والخزف.

إحتلال قرية حليقات

ذكرت المصادر الإسرائيلية أنه عندما دمر لواء هنيغف التابع لعصابة البلماح قرية برير، بدأ الفلاحون من القريتين المجاورتين حليقات وكوكبا بالفرار باتجاه جبال الخليل، وقد حدث ذلك في 13 مايو/آيار 1948، أثناء عملية براك كما أقام البلماح مركزا له في القرية. لكن المصادر العربية تقول إن القوات المصرية استعادت حليقات في 8 يوليو/تموز، قبل انتهاء الهدنة الأولى في الحرب مباشرة.

ويبدو أن بعض سكان القرية ظل فيها طوال الهدنة الثانية إلى أن اندلع قتال عنيف بين القوات المصرية وقوات الإحتلال وأدى إلى النزوح عنها ثانية. وقد سقطت حليقات مجددا في 19-20 أكتوبر/ تشرين الأول.

قرية حليقات اليوم

تغطي الأحراج بعض أرجاء الموقع. وتنمو أشجار الجميز وشوك المسيح ونبات الصبار في الموقع. وقد أنشئ شارع حديث فغطى إحدى الطرق القديمة، وأقيمت على أراضيها مستعمرة "جلنس".